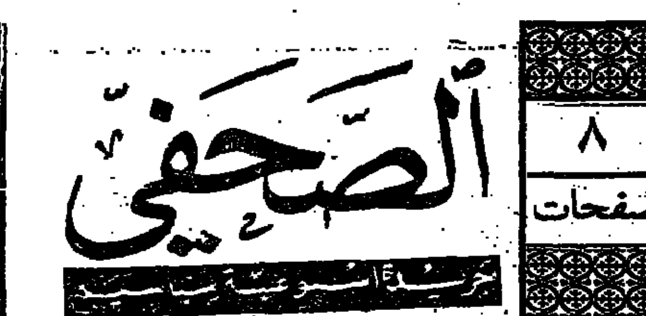
في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليق ، والشعر السياسي ، والاجتماعي .. نق المهباش!! كان ، يا ما كان ؟! صندوق العجائب ، والاعراب الدبلوماسي ، مع ابحاث ومواضيع عن القرى والعائلات الاردنية .

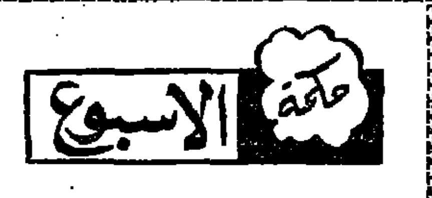
٨ صفحات




٣٠ فلساً



صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد٢١٨ السنة الرابعة الاحد ٢٥-٧-٧٦



حكمة الاسبوع

ادفع بالتي هي احسن ،فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ، ولا يلقاها الاالذين صبروا ، ولا يلقاها الا ذو حظ عظيم . صدق الله العظيم

امـا آن للعـرب ان يـهتـدوا ويتعـظوا بتجـارب المـاضـي .؟!

اما ان للعرب ان يهتدوا ويتعظوا بتجارب الماضي .؟! متعظين بتجارب الماضي ... باخطائها ، واغلاطها ، وانحرافاتها .. بالاخطار المداهمة ، والمؤامرات الصهيونية ـ الاستعمارية .. بالسمعة العربية التي قد تمرغت بالرغام عالميا حين يقال بأن العرب يقاتلون بعضهم بعضا ولا يقاتلون الذين يحتلون مقدساتهم ، ويغتصبون ديارهم .

اجل .. اما ان الحكام العرب ان يتقوا الله في مسؤولياتهم وامانة الحكم الموكولة اليهم فيتناسوا خلافاتهم ، واحقادهم ... وكذلك الحال بالنسبة الى هذه الاحزاب ، والجماعات التي تتصارع ، وتتخاصم والعدو يعد العدة لغزو البلاد، وهلاك العباد ، واية دعوة صحافية ، واية اقلام مخلصة ، والسنة داعية صادقة لا تجد اي حديث اجدى من الحديث عن هذه التفرقة التي تعصف بالصفوف ، والانقسامات التي تضعف الامة ، مع الرجاء بأن يقدر الجميع خطورة الظروف المريرة التي نعيشها ، وما ينتظرنا وننتظره من مصائب ، وهزائم اذا ظل واقعنا على ما هو عليه افتعال لمشاكل جانبية تنسينا عدونا المشترك ، وحرب شعواء نشنها على اهلنا ، وذوينا باسم الاصلاح ، والتقدم ، والحرية واية حرية وفلسطين محتلة ، وسيناء مستوطنة من العدو ، والجولان يشكو وطأة الغزوة الصهيونية التي لا تقف عند حد ، والقائمون بها وعليها لم يكونوا يتصورون ان يوفر عليهم العرب عناء تدمير لبنان ، واستهلاك الاسلحة والعتاد ، وانفاق المليارات من الدنانير سدى وعبثا وهي التي يجب ان تنفق في سبيل التحرير ، والوحدة المنشودة والحياة الافضل .

وبعد ، فقد ان للعرب حكاما ، وشعبا ، وزعماء ان يتقوا الله في تاريخهم ، وامال امتهم وتقواه تكون بالوفاق والاتحاد !

حيدر ، والف حيدر ؟!

● الشهيد حيدر عبدالله عيسى الذي لقي مصرعه في الاسبوع الفائت في زنزانته في معتقل نابلس على يد الغزاة الصهاينة ليس الاول في قافلة الشهداء العرب الفلسطينيين ، وليس الاخير ما دام العرب هم ، هم على ما كانوا عليه من تفرق وهم عليه الان من تشتت راي واختلاف مسيرة ونظرة الى خطر الصهيونية غير جدية ولاواعية ، ومثلها نظرة الى المخططات الاستعمارية غير مدركة لابعادها .

والشهيد حيدر ، والحيادرة الذين سبقوه ، والذين سيلحقون به تضيع دماؤهم سدى ، الا عند الله ... تضيع هدرا طالما والمسؤولون العرب ما زالوا في خصام وشقاق وخطة مواجهة اخطار الصهيونية سطحية هزيلة الا من التهديدات الجوفاء ، والشعارات الفارغة !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـد :

فاذا كانت قضايا امتنا القومية تشغل بال المواطن العربي في الاردن ، مثل انشغال اذهان اشقائه في وطننا الكبير بها ، فهناك امور ، وقضايا داخلية تشغل البال هنا ، وقد اشار اليها السيد رئيس الوزراء في اول احاديثه عن المشاكل والشؤون الداخلية ، وهي ملحة يقتضي حلها الالمام بجوانبها واسبابها ، وادراك ذلك كله يساعد المسؤولين على ايجاد الحلول السريعة ، ومنها مشاكل المياه التي لا نعاني وحدنا منها ، بل تشاركنا المعاناة اقطار عديدة في العالم بسبب ازدياد النسل والسكان ، وانتشار العمران ، ومقتضيات ظروف الحضارة المعاصرة ، وهذه المشاكل عندنا ما زالت في بدايتها ، والتهاون بها ، او سطحية الخطط والارتجال لا يفيد شيئا بل يزيد في التعقيد ، مثل الحديث عن مواضيع السكن ، والاسكان ، وزراعة القمح ، وامراض النباتات وغيرها وفي المقدمة من الاخيرة هذه ارتفاع الاسعار ، وصعوبة تكاليف الحياة الامر الذي لا بد معه حين دراسة هذه الامور من الاستعانة بذوي الخبرات ، وليس شرط هؤلاء واولئك ان يكونوا من حملة الشهادات ، والدرجات الوظيفية العالية فقد يجدهم المسؤولون في القرى ، والمزارع، وعمال المصانع ، ومن بين صفوف المتقاعدين الذين تتوفر لديهم المعرفة والدراية بمختلف الشؤون المطروحة على هدي من تجاربهم ، وممارساتهم .

وبعد ، فاننا ندعو دولة الرئيس الى انتهاج خطة جديدة في العمل لاغضاضة عليه فيما اذا هو استعان بها باراء وافكار الاخرين ممن هم خارج الوظائف والحكم وطلبنا هذا مردود الى اعتقادنا بان بعض الذين بيدهم حل الامور المشكو منه قد لا ينقصهم الاخلاص ، والرغبة في العمل بل النقص في التجربة واعتمادهم النظريات ولو لم يكن الامر كذلك لما استعصى حل مشكلة المياه في عمان ، ولما انحسرت مساحات الاراضي التي خلقها الله لزراعة القمح ، ولما تمادى الصقيع في اتلاف محاصيل الاغوار ، ولا كانت مشكلة البناء في هذا الصيف تسير الى التعقيد ، حيث ان قرارات ، وتصريحات صدرت كانت تلحق مزيد الاضرار بالاقتصاد الوطني ، مثل اعاقتها المشاريع عن سرعة التنفيذ ، وكل خطة تنمية لا تضع موضوع المياه في الطليعة تظل ناقصة ، وكل حركة بناء لا توفر الاسمنت باسعار معتدلة يصيبها الضعف والركود .

احتفالات..؟ واحتفالات!

● في عدد من العواصم العربية بمناسبات وغير مناسبات حيث الافراح ، والليالي الملاح .. ليال حمراء . وبالموائد المترعة باللحوم والشحوم ، والفاكهة الشهية بالمانجو ، والكرز ، والفراولة ، والتفاح والمكسرات من حولها جوز ، ولوز وفستق وبندق ، وكاسات المعتقات من النبيذ ، والراح .. وامس احتفلنا بالذكرى العظيمة ، ذكرى اسراء ومعراج محمد عليه الصلاة والسلام بالخطب والقصائد والتصفيق للخطباء ، والعرفاء والصياح .. وحول المسجد العمري في بيروت ، وحول الكنائس احتفلوا بقرقعة السلاح لحومها بشرية ، وخمرتها دموية نهازاتها هلاك ودمار ولياليها احزان واتراح والبنادق ورصاصها والمدافع وقنابلها والطائرات وقذائفها لا لتحرير الاقصى المبارك ، والصخرة المشرفة ، وكنيسة المهد بل ـ لتحرير ـ شوارع طرابلس وزحلة وبعلبك وعاليه من العرب الاقحاح يدمرون عمرانهم ، ويهدمون بنيانهم باسم التقدمية والاصلاح ، والماساة النكبة المصيبة تجتاز ذكريين من ذكريات الاسراء والمعراج الشريف بالويلات ، والكوارث كأنهما لم يكونا دعوة للعرب والمسلمين الى الوئام ، والاتحاد والجهاد تحت شعار ـ حي على الجهاد ، والفلاح ـ في سبيل امجاد العروبة وعزة المسلمين وحرب الاعداء واستمرار الكفاح ، لا ليحارب العرب والمسلمون بعضهم بعضا ويجعلون مدنهم وقراهم ومزارعهم خرابا يبابا واشباح وليس لهذه الامة من توفيق وليس لها من نجاح ما دامت لا تتعظ بالذكريات وتهتدي بهدي المناسبات الخالدة مثل هذه الذي احتفلنا بها امس والتي لو اهتدينا بسيرتها كانت عزيمة النضال والكفاح وللعدو وكبح جماح !

ذكرى الاسراء والمعراج

تعود والعرب على ما هم عليه من خلاف ، وخصام ، والمسلمون على ما هم عليه من اللاابالية ، وعدم الاهتمام بجوهر الاسلام ، وتعاليمه ، ومسؤوليات كل فرد من افراد هذه الامة التي اسرى الله بنبيه محمد عليه الصلاة والسلام الى المسجد الاقصى رمزا الى اهميتها لديه وقدسيتها عنده ، وهي امانة الله في اعناق اتباع محمد جيلا بعد جيل ، يبذلون ما استطاعوا لا بل دماءهم ، وارواحهم في سبيل الحفاظ على مقدساتهم ، وصيانتها من عبث العابثين ، وتسلط المتسلطين ، مقدسات عربية اسلامية لا يغتفر الله تعالى لمن افقد اهملها ، او قصر في حقها ، وهي التي باركها الله ، وضحى من اجلها السلف الصالح ليتركوها لجيلنا هذا يقعد هذه الايام عن نصرتها ، ويتقاعس عن نجدتها اللهم الا بالشعارات والخطابة والشعر ، وبمثل هذه الاحتفالات التي لا تترجم اقوالها الى اعمال جهاد ، وتضحيات تسترد الاقصى .

يا سيدي ، يا رسول الله !

لقد اسرى اللهبك من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وانت من انت مؤسس كيان العروبة ، وناشر دعوة الاسلام بأمر ربك العظيم اتوجه اليك بالتوسل والتماس شفاعتك لهذه الامة لدى رب العالمين يأذن لها بالعودة اليه تائبة خاشعة نادمة على ما قد فرطت بحق الاقصى ، والصخرة المشرفة ، هذا التقصير الذي يجعل ذكرى اسرائك ومعراجك تأتي ونحن في حالة من الذل ، والهوان ، والعدو جاثم على صدورنا في رحاب القدس ، والخليل .. حول المسجد الاقصى ، وخليل الرحمن ، معتذرين اليك عما فرطنا ، ونفرط ، بانتظار مرضاة الله تعالى ، وان يعيد علينا الذكرى القادمة وقد تحققت لنا اسباب النصر والتوفيق .

قريبا جدا ...؟

- الاسمنت من رومانيا ..
- واللحوم من بلغاريا ،
- والبلاط من ايطاليا
- والقمح من اميركا
- وانابيب المياه من الهند
- والموتورات ، والمحركات من المانيا
- والبصل من تركيا
- والصيصان من هولاندا
- والقمصان الفاخرة من بريطانيا
- وربطات الاعناق المزخرفة من فرنسا
- والزبد، والجبن من دنماركيا
- والاهم من ذلك كله فرج ازمة المياه من ايفيان الفرنسية

اخبار .. ؟ واخبار ..!!

السادة : علي حسن عودة الدكتور طراد القاضي ، علي خريس الحاج فارس الصرايرة القاضي يوسف الحمود ، حسن المومني ، عادل الخالدي هاشم ابو عمارة ، الدكتور سليمان الدجاني والاستاذ معتصم البلبيسي تنتظرهم مراكز جديدة على ضوء ما قد قيل عن تنقلات ، وترقيات وتعيينات ستجري في العديد من اجهزة الحكومة .

● ★ ●

الاستاذ احمد الخصاونة ممثل هيئة الامم للتغذية ومكافحة الجراد في الجزيرة العربية سافر امس الى روما باعمال تتعلق بمهام منصبه .

● ★ ●

السيد جعفر الحمود سيغادر الى القاهرة لتسلم مركزه الجديد في السفارة الاردنية هناك ..

● ★ ●

والسيد عون شوكت الخصاونه يعد العدة للالتحاق بمركز عمله في البعثة الاردنية لدى هيئة الامم المتحدة في نيويورك .

● ★ ●

واللواء مطلق عيد المستشار العسكري لسمو امير البحرين يقضي اجاز قصيرة له في عمان فاهلا وسهلا وبين الاخوة والاصدقاء ..

● الاستاذ ملحم التل يفكر وبعض ذوي الفكر من معارفه وزملائه بمشروع اصدار جريدة يعود من خلالها الى المعالجات البناءة وخدمة وطنه بوساطة القلم النير ، والفكر الحر ، وفي الوظيفة الحكومية وفي خارج نطاقها فهو المواطن الاردني الواعي المثقف .

● ★ ●

السيد سمير الحمود غادر الى ابي ظبي ليعمل منتدبا في السفارة الاردنية هناك لمدة شهرين رافقته السلامة .

● ★ ●

سماحة الشيخ عبد الباقي جمو احتفل ، وجمهور كبير من وجهاء الزرقاء ، وشخصيات البلاد بزفاف نجله الكريم كان لتاؤهم في ناديه العامر مناسبة مباركة باليمن ، مع الدعاء الى العلي القدير ان يجعله زواجا سعيدا بالخير والبركات

● ★ ●

والسيد هشام احمد ذياب احتفل وعمه الاستاذ محمد الحلالشه بعقد قرانه في حفلة ميمونة شارك فيها العديد من اقاربهما ، واصدقائهما ، واصدق تهانينا الى عائلة وانجال المرحوم ابي هشام ، وال البرقاوي ، والحلالشه ، وبالرفاه والبنين

وبعض مزارعي الكرك ، وغيرهم في مختلف انحاء البلاد يشكون ـ سوس ـ الزيتون ويطالبون المسؤولين بسرعة المكافحة .

● ★ ●

بعض المجالس البلدية ربما حلت لتحل محلها لجان بلدية ، خلافا لما كان قد نشرته بعض الصحف من انه قد تقرر ٣٦ بلدية فالموضوع كان لدى مجلس الوزراء موضوع دراسة ومناقشة مستفيضه .

● ★ ●

موضوع مياه الشرب في محافظة الشمال من اولويات عناية دولة رئيس الوزراء ، ومن الثابت أن لتوفير المحركات والمولدات والمضخات والانابيب الكافية علاقة بالحلول .

السيد وزير المواصلات اطلق مشكورا سراح ١٠٠ نمرة هاتف كانت مجمدة في مديرية مواصلات اربد خمسة منها للموظفين ، وخمسة وتسعون للمواطنين الذين طالبوا بها .

● ★ ●

● الدكتور ناصر البطاينة يعد عدة السفر للالتحاق بعمله الجديد سفيرا للاردن لدى جمهورية يوغوسلافيا ، نتمنى له النجاح الذي رافقه طيلة عمله الدبلوماسي من شبابنا المثقف يتميز بدماثة الخلق ، وسعة الاطلاع في المجالات السياسية الدولية .

● ★ ●

فرحة ال الكحيمي ، وال ماضي بعقد قران عزيزيهما شاركهم الكثيرون بها متمنين للعروسين الكريمين زواجا سعيدا باليمن ، والبركات وبالرفاء والبنين .

خواطر الاسبوع، خواطر الاسبوع، خواطر الاسبوع

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

كهذه الاراضي الشاسعة الواسعة من الوطن العربي مهملة بورا ، ويبابا قاحلة يقتضي استصلاحها واستغلالها توفر المياه وهي متوفرة في باطنها غزيرة على جوانبها الاخيرة تذهب سدى وهدرا الى البحار لا الى الصحاري ، والقفار وحتى الاراضي الصالحة للزراعة المهياة للاستغلال شريطة وجود الماء وهو موجود في بطنها ، وعلى ظهرها شأنها شأن الاهم منها وهم سكانها الذين يعانون احيانا العطش واحيانا كثيرة ازمات مياه حادة تقضي على الزرع وتضعف الضرع ويتعب الحصول على الماء الناس في مناطق عديدة من بلادنا العربية لا يسقي ماء دجلة والفرات فيها من هم بحاجة الى الماء في الكويت ، والاردن ولا هو لري المساحات الكبيرة في البلدان الشقيقة المجاورة للعراق الشقيق ولنتصور كيف تكون باديتنا الاردنية لو جاءها الماء من العراق ، مثل تصورنا لازمة المياه في محافظة اربد لو تدفق اليها الماء من — المزيريب — السورية وبجة حوران وقد كان الامر كذلك في العصور الغابرة وتلك اثار الاقنية في الطرة الاردنية — لواء المفرق» .

اجل . . مياه انهار العرب تسيل هدرا الى البحار ولا تروي اراضي القفار ، وتعمر البلاد الخراب :

كالعيس في البيداء يقتلها الظما
والماء فوق ظهورها محمول

وعمان مدينة المياه بحكم التاريخ وتضويره لها يعطش اهلوها وكل ارضها فوق بحيرات مياه ومهما كانت الحجج والذرائع والمزاعم فان دقة التخطيط وبعد النظر وعمق الشعور بالمسؤولية كان حتما يحل المشكلة ومن اسبابها .

أ — هدم بعض الخزانات كخزان جبل اللويبدة

ب — وتبعا لذلك عدم بناء المزيد من الخزانات وبالتالي فانه بعد سنة ١٩٦٠ لم تبين خزانات على النحو المطلوب

ج — واستبدال شبكة التمديدات .

د — والاهم من هذا كله شعور المواطنين كلهم بمسؤولياتهم وواجباتهم بحيث لا يبذروا باستعمال المياه ولا يسيلوه في الصنابير والمجارير سدى وان يلتزموا قواعد التدبير والله جل شأنه اعطى للماء اهمية وكأنه تعالى قننه بالتدبير هذا كما هو معروف في سنن الوضوء وادابه وتعاليمه التدبير هو اساس حل المشكلة ، وهو من اعمدة الشعور بالمسؤولية بحيث يشعر كل مستهلك للمياه ان عليه توفير القطرة الواحدة منها وذلك ما يتعدى ايضا الى الزراعة والمزارعين الذين عليهم ان يتبعوا الطرق الحديثه في الري التي لا تذهب بمياهه فوضى وعبثا بل تنصب على جذور النبات وحده بعد ان تبين بأن مشاكل المياه عالميد والمطلوب العناية التامة باصول السقي والري مثلما يطلب من ربات البيوت الاعتدال في صرفيات المياه علما بأن العنوان لهذه الكلمة اقتضانا التوسع وفي التوسع الافادة للصالح العام

كساع الى الهيجا بغير سلاح . .

حال العرب الذين يزعمون انهم يريدون تحرير الاقصى والمقدسات في فلسطين . . يريدون تحرير فلسطين وسيناء والجولان واستكمال اسباب السيادة وهم بغير سلاح الايمان والعقيدة التي تنظم صفهم وتوحد رايهم وكلمتهم وتجمعهم على التضحية في سبيل المثل العليا والاهداف المنشودة .

يسعون الى طرد الصهيونية الغازية وافساد مخططات الاستعمار وسلاحهم الى ذلك فتن داخليه وحروب اهليه وافتعالات مشاكل جانبية وغوغائية وانتهازية وسطحية وشرلطانية وكاكين — وطنجية — وتجارة بالقضية .

يسعون الى المعركة الحاسمة الفاصلة باختلاف الزعماء وانقسام الصفوف ، وتحارب القادة ، وتمزيق الشمل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

حب السلامة يثني هم صاحبه :

عن المعالي ، ويغري المرء بالكسل . . . مثل قول الشاعر الحديث ابي القاسم الشابي :

ومن يتهيب صعود الجبال
يعش ابد الدهر بين الحفر

حال الشعوب التي تستسلم للطغاة وتذعن للباغين وتعيش على الهوان : نهاراتها ذل ولياليها صغار لانها فضلت الحياة الذليلة على الموت الشريف في سبيل الكرامة . . . الموت الشريف من اجل عزة الانسان وحقه في حياة كريمة في بلاده واوطانه ينكرها عليه الظالمون والفاسدون واهل الشر والمستضعفون راضون بالذل طالما وارواحهم سالمة وطعام بطونهم وشراب حلوقهم متوفر ولو بعضه مهما كان نوعه ووصفه ولونه من المرارة والمهانة :

اجل . . حب السلامة يثني الافراد كما يثني الجماعات عن المطالبة بحقوقهم والسعي الى كامل حريتهم والحصول على مستلزمات العيش الكريم . . حب السلامة يمنع الامم والشعوب والافراد والجماعات من بلوغ الحياة الافضل التي ارادها الله للانسان والبشرية جمعاء حياة العدالة الاجتماعية والكرامة الانسانية ، وتعزيز هيبة الاوطان . . حب السلامة يثني العرب عن تحرير فلسطين ، وسيناء والجولان وهم بعضهم او الكثيرون منهم يحسبون حساب الطائرات الاميركية والافرنسية والدبابات البريطانية ، والبنادق البلجيكية . . يخشون عصابات الصهيونية الباغية

اعدى عدوك ادنى من وثقت به . . ؟

فصاحب الناس واحذرهم على مهل ، . . خاصة في هذا الزمان الذي صفت فيه عبادة اعادة ، وتغيرت المفاهيم ، وتبدلت القيم ، وتنكر الكثيرون لاحكام الله في كتبه السماوية المقدسة ، فلا فلاهم ينثنون عن ايذاء بعضهم ، ولا هم تأخذهم مخافة الله ليعطوا الصداقة حرماتها ، والامانة قدسيتها ، والمواطنة واجباتها ، والوطن حقوقه وصدقاؤك اسما ولفظا ، واعداؤك في الظلام ينقلون عنك مالم تقله ، وينسبون اليك مالم تفعله ، ويتحدثون عنك بالهمز ، واللمز ، والغيبة ، نمامين واشين لا يكترثون لصداقة ، ولا يلتزمون بأخوة اشد عداوة من اعدائك التقليديين واكثر نكاية من معارفك الحاسدين اولئك هم اصدقاؤك احذرهم ، واتق شرهم . . . اتق شر من احسنت اليه . . وشر لصدقائك

الشباب.. الازمة الروحية.. علاجها..

كانت الحضارة الاسلامية في العصور الماضية ترتكز على الفكر الاسلامي الذي اعطاها الطابع الخاص الذي ميزها بمقاييسه وكانت ثمرة من ثمار ه» ولكن من هم حملة هذا الفكر بصفة عامة ؟!

هل الشيوخ والكهول ؟!
أم الاطفال والعجزة ؟!
أم الشباب ؟!

نحن لا ننكر دور الشيوخ والاطفال في حمل هذا الفكر ونشره ، بل ساهم الكل في حمل السلاح من اجل الاسلام ولكن الشباب هم الركن الاساسي في حمل الاسلام وبناء حضارته . وشبابنا في الوقت الراهن يعانون مشاكل كثيرة ومن هذه المشاكل الازمة الروحية فطائفة كبيرة من شبابنا يعيشون في ازمة دينية ، منهم من يرفض الدين ويعتبر من مقومات العصر القديم ، ومنهم من يعتقد ان الدين شعائر تقام في المساجد ، ومنهم من يحاول ان يوفق بين الدين والحياة المعاصرة ويحاولون تلوين الدين وتشكيله بما يناسب حياتهم يحللون المحرم ويحرمون الحلال .

ان هذه الطائفة لم تظهر صدفة من الصدف ، بل جاءت نتيجة لعدة اسباب ساهمت في خلقها . فقد لعبت الاسرة دورا كبيرا في تنشئة هذا الجيل لما هي عليه من الجهالة والظلال ، فكثير من اسرنا تربي الطفل وتنشئه دون التركيز على الناحية الدينية ، وان ركزت عليها فهي تنقلها اليه تقليدا أو قسرا لا اقناعا ، وبالتالي اذا ما نما وترعرع في ظل هذا التيارات المتناقضة من الافكار فانه سرعان ما يتمرد على هذه التعاليم ويلقي بها عرض الحائط .

ثم تأتي المدرسة لتكمل المشوار في غرس القيم الدينية في صدور شبابنا ، ولكن وللاسف فالتربية الدينية ومناهجها في مدارسنا تركز على تزويد الطالب بالمعلومات دون التركيز على النواحي العملية فيها ، وسرعان ما ينسى طالبنا هذه المعلومات .

وان ساهمت المدرسة في اعطاء الطالب بعض المفاهيم الدينية ولكن ، وللاسف ، دون تنسيق بين المناهج الاخرى من جهة والحياة الاجتماعية من جهة اخرى ، فاذا ما خرج من المدرسة الى المجتمع فانه يجد هوة سحيقة بين ما تعلمه وبين ما وجده في المجتمع فيقع في حيرة ازاء ذلك ، اما ان يحاول اصلاح مجتمعه وهذا قليل واما ان يلقى بما تعلمه خلف ظهره ليسير مع المجتمع في عاداته وتقاليده .

وتلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا في زيادة حدة الازمة وذلك من خلال ما تقدمه الاذاعة ويقدم التلفاز من برامج وافلام وندوات ، ومن خلال ما تكتبه الصحف وتنشره من صور ومقالات قد تتنافى ومعاييرنا الدينية قد تشجع الشباب على الانحراف والاستهتار بالقيم الدينية .

ونحن ازاء هذه المشكلة لا ننسى الغزو الثقافي لبلادنا من قبل اعداء الاسلام ، فقد لعب دورا كبيرا في توجيه الشباب الوجهة التي يراها ، فقد بدأ الغرب بحضارته بغزو بلادنا وحاول ان يعزل الشباب عن الدين تحت ستار التقدم وتغيير الاوضاع وقد وجد في بلادنا من يصفق ويهتف لهم ، واصبح من الشباب من هو مسلم في شعائره ولكنه غير مسلم في تفكيره ونظرته للحياة ، وهذا قد جعل الايمان عند بعضهم سطحيا .

وقد ساهم بعض المفكرين والعملاء الموالين للغرب بافكارهم في زيادة — الطين بله — من خلال كتاباتهم امثال الدكتور طه حسين صاحب كتاب مستقبل الثقافة في مصر والدكتور صادق العظم صاحب كتاب الفكر الديني وميخائيل نعيمه الذي نسب هزيمة العرب في حرب حزيران الى الدين وغيرهم .

ولعلاج هذه الازمة لا بد من البداية بالاسرة التي تلعب دورا هاما في بناء شخصية الطفل ولا بد من زيادة وعيها بأساليب التربية الدينية ، وما على اسرنا الا ان تحاول غرس الايمان بصدور اطفالنا عن طريق العقل والمنطق لا عن طريق الترغيب والترهيب ، وهنا لا بد من مراعاة مستوى الطفل من حيث العمر الزمني . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية لا بد من توجيه وسائل النشر والاعلام الوجهة السليمة التي تتناسب والقيم الدينية بحيث تنشر كل ما يناسب المفاهيم الدينية وترفض كل ما يعارضها ويجب التنسيق لما هو في المنهاج الدراسي من قيم ومفاهيم حتى تتخلص من التناقض الحاصل . وحتى نصل الى ذلك لا بد من اشراف الحكومات الاشراف الكلي على هذه الوسائل وتضرب بيد من حديد على كل من يخالف ذلك او يحيد عن الخط العام للاسلام ولمواجهة الغزو الثقافي لا بد لنا محاربته اعلاميا ومنهجيا بحيث تركز دور الاعلام على محاربته وتتصدى لافكاره وقيمه ومناهجه في الحياة وذلك برفض قوانينه وانظمته . ولا بد من تكاتف العلماء والمفكرين والوقوف صفا واحدا ازاء هذه المشكلة ومحاربة كل من حاول ويحاول تشويهه ، الذين امثال ميخائيل نعيمه وصادق العظم وغيرهم

بقلم احمد عبد المجيد الصمادي

السيرنيتك في دوائر الانتاج

موسكو — و.أ.ن —

تستخدم صناعة ماكينات البناء السوفيتية مئات الالات والماكينات التي تخضع للرقابة الالية . وكفاءة هذه الالات الماكنة كبيرة جدا لدرجة انها تحدد بقدرة وقابلية حشوتها الالكترونية — وحدات تسجيل ومراقبة للبرامج . وقد صممت طواقم جديدة من هذه الوحدات في معهد خاركوف للهندسة التطبيقية ومشغل خاركوف للطيران وكل طاقم من هذه الطواقم قادر على تهيئة البرامج لاكثر من ١٠٠ ماكينة

وتعمل الدفعة الطليعية من انتاج هذه الاجهزة في مصانع بناء الالات بمدينة خاركوف وتعتمد الجدوى الاقتصادية تشغيل هذه الالات على عدد الماكينات التي تخدمها وقائمة الاجزاء المنتجة . ويبلغ ما توفره هذه الاجهزة زهاء ٢٥٠ الف روبل سنويا .

استخدام الطحلب في التنقية

ان عبارة برك التخمير تعني التأكسد البيولوجي للبرك المائية الاسنة وهذا يشمل مياه المجاري . ولكن يمكن معالجة هذه المياه بيولوجيا ودون حدوث ضرر باستخدام الطحالب ، واعادة استخدام تلك المياه بعد معالجتها للري وسقي المحاصيل . ويحافظ الان على سلامة مياه برك التخمير بهذا المؤكسد البيولوجي على مدار السنة ، الامر الذي يساعد في التغلب على نقص المياه من جهة واستخلاص ملايين اطنان العلف للماشية .

وخلال فترة الخطة الخمسية العاشرة سيزداد عدد برك التخمير في الاتحاد السوفيتي للافادة منها في الري وعلف الماشية .

مركبة قمرية يصنعها الطلاب

كان عمل المصممين والمهندسين حتى امد قريب في تطوير مركبات ارضية لسباق الضاحية الا انه الان تضمن شيئا اخر معقدا : تطوير مركبات للاجرام السماوية والكواكب .

وطبيعي ان المظهر الارضي له متطلبات فريدة بالنسبة لعمل وحدة الدفع الذاتي والمراقبة وقدرة المركبة على اجتياز العقبات غير المنتظرة . ولهذا فان دراسة مبادىء تصميم مركبات سباق للطلبة اوصلت تصميم الة كهربائية مزودة ببطاريات وست وعجلات قادرة على السير فوق اي كوكب من الكواكب وفوق اي ارض .

من اين الحصول على العلماء ؟

موسكو ــ و.ا.ن ــ

ترى اليونسكو ان توطيد العلم في البلدان النامية ، يتطلب ان يكون بين كل مليون من السكان الف باحث علمي كحد ادنى ، ولكن للاسف ، فان عددهم في السنغال مثلا ، حتى عام ١٩٧٥ تقل عن ٨٠ ، وفي غانا يقل عن ٦٠ بالنسبة لكل مليون وقد وصل عددهم في جميع الدول الافريقية الفتية الى ١٢ الف باحث علمي فقط ، كما ان هجرة الادمغة الى المغرب تعمق الحالة العسيرة اكثر مما هي عليه .

وعلى سبيل المثال فقدت امريكا اللاتينية خلال العقدين الاخيرين ١٦٠ الفا من الاختصاصيين الحاصلين على شهادات عالية . وعدا عن ذلك فان الحاجة المتزايدة الى الكوادر العلمية في عصر الثورة العلمية التقنية لم تنتبه حتى في البلدان الغربية المتطورة . ما العمل في مثل هذه الحالة كما في المستقبل ؟ ان الحالة جدية ، ولكنها ليست بدون مخرج ، وتدل على ذلك تجربة الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

لقد كانت روسيا القيصريه في احسن ازمانها ــ قبل الحرب العالمية الاولى ــ تملك زهاء ٧٠ باحثا علميا بين كل مليون شخص من مواطنيها ، ولكن في الاتحاد السوفيتي الان ٤٧٠٠ عالم بين كل مليون من السكان : هنا تتوارد سلسلة تساؤلات : من اين حصلت هذه الطفرة ؟ وهل يمكن ان يكون الجيل الجديد اكثر موهبة من سلفه ؟ كلا ، فالشعب لم يكن في وقت ما محروما من المواهب ، وانما كانت مدفونة في السابق . فما معنى العلم الشخص ، اذا كان لا يستطيع قراءة المعادلة الرياضية والكيميائية ــ وحتى قراءة اللافتة ، ويضع ابهامه بدل التوقيع ؟

وكانت هذه الحالة مصير الاغلبية الساحقة ٩٦ ــ ٩٦٪ من سكان اسيا الوسطى وسيبيريا كما هو الوضع في افريقيا حاليا : ففي عام ١٩١٢ كتبت مجلة ــ اخبار الثقافة ــ تقول : ان القضاء على الامية الشاملة تقريبا بين الكازاخ والقرغيز والطاجيك والتركمان والاوزبكيين يحتاج الى ٤٦٠٠ سنة ، غير ان السلطة السوفيتية حلت هذه المشكلة البالغة الصعوبة خلال عدة عقود من السنين ، فقد ازيلت جميع الفروق القومية والعرقية ، ونظمت الدراسة باللغة الام . وحصل اكثر من ٤٠ اقلية قومية على ابجدية لم تكن موجودة قبلا ، حيث اعتبرت مكافحة الامية من مهام سياسة الدولة العامة اتخاذ قرار القضاء على الامية في عام ١٩١٩ ، وخلال ٢٠ عاما اتقن القراءة والكتابة ٦٠ مليون شخص واليوم تم في الاتحاد السوفيتي الانتقال الى التعليم الثانوي العام ، واصبح العلم السوفيتي يستمد كوادره العديدة من عشرات ملايين الشباب المتعلمين جيدا .

ويقول سيرغي فافيلوف ، رئيس اكاديمية العلوم السوفيتية : لم يعد العلم امرا خاصا فبعد ثورة عام ١٩١٧ ، اكتسب العالم صفة الموضوع الرسمي البالغ الاهمية ، حيث توليه الحكومة السوفيتية والحزب اهتماما خاصا . ففي عام ــ٣ـــالىهخجزثولقيمهاتهالاتسانمـــجاللد اكد سدفـل ١٩٨٤ بلغت المصروفات على الاجراءات الاجتماعية الثقافية ــ وضمنها العلم ــ ٤ مليارات روبل ــ اي ٣٣٪ من تخصيصات الميزانية ــ وفي ميزانية عام ١٩٧٠ بلغت التخصيصات ٥٦ مليارا ــ ٣٦٪ ــ وفي خطة السنة الحالية اصبحت تزيد على ٨٠ مليار روبل ، وتشكل مع اعتمادات المؤسسات والكولخوزات ١٠٠ مليار .

ويمكن للمرء ان يتساءل ، من اين تحصل الدول النامية على اموال كهذه ؟ ولم يبدأ الاتحاد السوفيتي بمبالغ هائلة ، وانما ادت الملكية الجماعية لوسائل الانتاج والاسلوب التخطيطي للاقتصاد الوطني الى ضمان تطور اقتصادي سريع ومستقر ، وعملت على زيادة الدخل القومي خلال اعوام ١٩٢٢ ــ ١٩٧٦ بمقدار ١١٠ مرات ، اذ ان التقدم العلمي يعين التقدم الاقتصادي ، ويسرع احدهما الاخر

يرى بعض علماء الاجتماع ان القرن الحادي والعشرين سيشهد في الاتحاد السوفيتي عمل نصف عدد الكادحين في مختلف حقول العلم . فهل مثل هذه المشاركة الجماهيرية في الابداع ستكون واقعية ؟ نعم ، فقد تم القضاء في الاتحاد السوفيتي على طائفية العلم .

والمثال على ذلك : ان عدد المهندسين والعلماء الحاصلين على شهادة الدبلوم في الوقت الحاضر يزيد على ٤٫٥ مليون ، وان عدد المنتسبين الى الجمعيات العلمية ــ التكنية والجمعية الاتحادية للمخترعين والمبتكرين العلميين ١٤ مليون شخص من مهندسين وعمال . وفي كل سنة تقام في جميع الجمهوريات مسابقات للابداع العلمي التقني ، وتتسع هذه الحركة باطراد . وبالنسبة الى دور النساء اللواتي كن قبل الثورة يشكلن جزءا ضئيلا من العلماء ، فقد اصبحن في عام ١٩٣٠ يشكلن خمس مجموع العلماء وفي سنة ١٩٧٠ ، اصبح عددهن حوالي النصف .

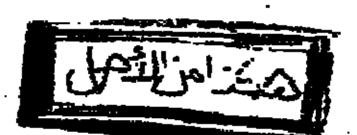
ولتبيان الحالة في البلدان الراسمالية يمكن الاستشهاد باقوال ف. ماخويا ــ من الولايات المتحدة الامريكية ــ حيث يقول : نحن نزدري كليا باحتياطي القوى العاملة النسائية ، وفي حالة التذمر يتحامل عليهم في الرياضيات وفي العلوم الاخرى بدون ان يبرر ذلك باية حجج معقولة وهل من الممكن بعد ذلك التحدث عن شحة احتياطي العقول .

ليست تجربة الاتحاد السوفيتي التي لها دلائلها ، بل تجربة منغوليا ايضا . ففي العشرينات كان ٩٩ بالمئة من سكانها اميين ، اما في الخمسينات فلم يبق احد من الكبار لا يعرف القراءة والكتابة ، وفي بداية السبعينيات اصبح في جمهورية منغوليا الشعبية اكثر من الف شخص حاصل على تاهيل عال بين كل مليون من السكان . وضمن هذا العدد ٥٠٠ حامل دكتوراه وماجستير في العلوم ، وبالمناسبة فان الكثيرين من الاختصاصيين المنغوليين حصلوا على تاهيلهم العلمي في الاتحاد السوفيتي .

وبالنسبة الى حالة الكوادر العلمية في البلدان النامية فهي جدية في الواقع ولكن حل ذلك ممكن ويجب ايجاده . فمثلا ترى ذلك جريدة ــ ويست افريكان بايلوت ــ النجيرية في توطيد التعاون الدولي على اساس المساواة وعن طريق تطوير قطاع الدولة والتعاون مع البلدان الاشتراكية .

دق المهباش

دق المهباش ، يا حميدان بالاذن من ابن عمك ــ سويلم المشغول حاليا بالسدود ، والبرك ، وتسليح الخزان وبناء سد ــ عبدون ــ الموطد الاركان ، يحل مشكلة المياه في العاصمة عمان التي يباع فيها صهريج المياه لامين العاصمة الاسبق ضيف الله الحمود بسبعة دنانير وعليها زيادات واكراميات للسائقين والعمال عن بشرى قدوم المياه العذبة تبل الريق والحلق واللسان واسأل عن الانابيب المستوردة من هندستان والتي لا تتحمل الضغط لاكثر من عشر سنوات وربما يضاف عليها سنتان ، مثل سؤالك عن جامعة اليرموك والغراس التي غرست على اطراف ارضها بحاجة الى سقايتها ولو في الشهر مرتان لتنمو بسرعة كمصدات رياح وملطفة للجو والمناخ ، ومحسنة للمناظر في سهول الرمثاء من سهول حوران التي اصبحت للبنيان وليست لزراعة القمح والشعير والعدس والكرسنة والجلبان ، ثم ادر مفاتيح الراديو للاستماع الى نشرة الاخبار عن لبنان ولسان حال كل يعربي هناك ــ خل السيف يقل ــ ارمو العرب في البحر لتلتهمهم كلاب البحر والحيتان ، واستمع الى قصص البطولات ولكن ليس على العدو الصهيوني بل على الاخوة والاصحاب والجيران فحرب الصهيونية غير وارد والوارد حرب العرب لبعضهم بعضا قبل ان تصدأ سيوف العربان الذين يعيشون في هذه الايام عيشة الفساد والانحلال والتعسف والطغيان بانتظار رحمة الرحيم الرحمان يأذن لهم بالعودة اليه بالتوبة والخشوع والندم على ما فات ، وما تخلله من هزائم وانكسارات وخذلان وبغير العودة اليه فالواقع مرير من صوره الفساد المستحكم ، والرشوة ، والمحسوبية وتقريب ــ الزلم ــ والاعوان ، يرتزون من مال الامة حراما ويلبسون فاخر الثياب وغيرهم جائع عريان ثم يا اخي يا من تدق المهباش لصنع القهوة تذهب فناجينها بالاسى والهموم والاحزان . . دق المهباش ، واسمع الى زياد وعدنان عن سلم الدرجات المتناقص المتفاوت في دوائر الحكومة حيث يتقاضى احدهم الف دينار شهريا والاخر ما زال منذ خدمته الطويلة يتقاضى خمسين دينارا لا تكفي لشراء الخبز ، واللبن والبندورة والباذنجان وفي هذه الايام يهرع معظم الشعب الى وزارة التربية والتعليم ومنهم من معه خمسة اولاد او اصدقاء او اقرباء يريدهم بعثات علمية ولو كانت العلامات متدنيه الى الخمسين ، وكان الله في عون المسؤولين ، وكان يا ما كان في سالف الازمان اناس يخافون الله ويخجلون ويستحون بخلاف ما في هذا الزمان .



اعرف بلادك ايها القاريء الغيور

قرية (بيت ايدس) . . .

من قرى قضاء الكورة ـــ محافظة اربد الى الجنوب من دير ابي سعيد مركز القضاء ، وعلى بعد حوالي ـــ ١١ ـــ كيلو مترا على مرتفع من مرتفعات سلسلة جبال عجلون فطبيعة اراضيها وعرية جبلية ، وتربتها صالحة للبستنة الشجرية ، وفي البطاح ، وبعض السهول تنجح الزراعات الحقلية ، ومنها الخضراوات ، والبندورة بصورة خاصة وفيها اشجار زيتون قديمة ، وفي السنوات الاخيرة نشطت زراعة الزيتون والكرمة وتساعد وزارة الزراعة في اعمال التجدير ، واقامة السلاسل ، وتزويد المزارعين بالغراس ومياه الشرب من العين البيضاء القريبة من بلدة عرجان ـــ لواء جبل عجلون بالاضافة الى ابار الجمع التي اصبحت مهملة في معظم القرى ولا بد من العودة اليها من خلال تصاعد ازمة المياه ، ومشاكلها .

دور القرية حوالي ٣٥٠ دار ويقيم بها حوالي اربعة الاف وخمسماية نسمة ومساحة اراضيها حوالي عشرة الاف دونم وتحيط بها قرى كفرعوان جنوبا ، وحديثا الى الجنوب الشرقي منها وكفر راكب الى الشمال الغربي في حين تحدها من الغرب سلسلة تلال وجبال ، واماكن الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية والشمالية الشرقية فتحيط بها غابات كثيفة من اشجارها البلوط والسنديان والبطم وما زالت القرية تعنى بتربية الماعز ، والابقار .

فيها جامع قديم ، وفيها اعدادية ذكور تستعمل في المساء مدرسة للبنات وعدد الذكور من الطلاب حوالي ٤٠٠ طالب والاناث حوالي ١٥٠ طالبة .

في بيت ايدس شعبة بريد ولا يوجد فيها عيادة صحية ولا خدمات حكومية اخرى تذكر . . وفيها اثار قديمة في موقع ـــ صير ـــ وموقع ـــ خربة نصار ـــ الى الغرب من البلدة مجلسها قروي من تسعة اعضاء رئيسه الحاج هلال الظاهر وعشائرها هي : المقدادية المتفرعة الى : ـــ

١ ـــ عصبات ووجيههم الحاج خالد العيسى
٢ ـــ بني ياسين ويمثلهم الحاج هلال الظاهر المذكور اعلاه .
٣ ـــ بني شاهين ، ويمثلهم السيد خلف السليم
٤ ـــ وال درويش ويمثلهم السيد محمد الابراهم
٥ ـــ وبني علي ويمثلهم الحاج نواف المحمد
٦ ـــ وبني عساف ـــ العساسفه ـــ ويمثلهم الحاج محمود الحسين

والمقدادية هؤلاء ينتمون كما يقول الرواة الى الصحابي الجليل المقداد بن عمرو ـــ المقداد بن الاسود ـــ اول فارس عربي عدا به فرسه في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وما دعا داعي الى الجهاد الا وكان المقداد ينتظر على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم بانتظار الاشارة وقد قال عنه عليه السلام : يا مقداد ان الله امرني بحبك وانبأني انه يحبك . . وينتشر المقداديون في انحاء عديدة من الوطن العربي فهم يتواجدون في بصرى الشام ، وفي مدينة المقدادية العراقية ، وفي بلدة العباسية في فلسطين ، وكذلك فمن نسلهم من هو في غزة وقرية حاتم ـــ محافظة اربد ومنهم قلة في بلدة ـــ عرجان ـــ واخرون وهم عشيرة ال رشيد في لواء جنين الذين كان اجدادهم قد رحلوا من بيت ايدس قبل حوالي ١٢٠ عاما والصلات ما زالت وثيقة ، علما بأن القائلين بالصلات الدموية بين المقدادية في بيت ايدس ، والقرى والمدن الاخرى في سورية ، وفلسطين والعراق يرون ان ميل غالبية هؤلاء الناس الى الزراعة ، وحبهم للارض الطيبة . . وفي بيت ايدس السيد الحاج علي الدرويش المعني بالاحساب والانساب وكذلك الحاج حسين الموسى هما من المراجع في هذا الصدد ، كما وان من مظاهر الصلات المشتركة بين هؤلاء الاخوة الذين كتبنا عنهم التعليق باهداب الدين ، والتمسك بتعاليمة وبالتالي يصطبغون بالصبغة الدينية .

واخيرا لا اخر ، فان بيت ايدس بحاجة الى تطوير المجلس القروي الى مجلس بلدي ، وكذلك فان جامعها بحاجة الى التوسيع كما وان هذه البلدة لا يكفيها ان تكون فيها شعبة بريد والاصح تحويله الى مكتب بريد بالاضافة الى اهمية احداث مدرسة خاصة بالبنات .

انهى الدراسة الجامعية حوالي ١٥ شابا معظمهم خريجوا معاهد الشريعة ، واحدهم اصبح طبيبا وفي الجامعات حوالي احد عشر طالبا ، ومنهم السيد عبد الجليل ابراهيم العيسى الطالب في رومانيا ، والذي تتقدمه هذه الصحيفة من المسؤولين ، ومن معالي وزير التربية والتعليم بالذات املة التلطف باعتباره في عداد المبعوثين على حساب خزينة الحكومة او في المنح الدراسية من قبل الحكومة الرومانية بالنسبة لظروفه المادية العسيرة ، وما بعد العسر الا اليسر والله مع الصابرين .

قرية ـــ سوم ـــ محافظة اربد

يقال بأن الاسم الاصلي كان سيم ولكنه حرف وتحولت الباء الى الواو ليصبح سوم ليسهل لفظه . والبلدة اثرية توجد فيها اثار كثيرة دالة على الشعوب التي سكنت منطقة جنوب سوريا فلقد اكتشفت بطريقة الصدفة عندما قام احد سكان البلد بحفر اساس لبناء دار له فانفتح الاساس على مغارة اثريه تحتوي على رسومات ملونه في غاية المهارة والدقة والاتقان . وقد زارها وقد اثري اجنبي برفقة الشريف رعد . وبالنسبة للاثار الاسلامية ففيها ضريح الصحابي الجليل وراوي الحديث عن رسوم الله صلى الله عليه وسلم ابي الدرداء رضي الله عنه وقد اقيم على قبره مقاما يليق بهذا الصحابي الجليل . وكان الاحرى لسكان البلدة ان يضيفوا اسم الدرداء لبلدتهم .

البلدة احدى قرى محافظة اربد تحدها الادويه من جميع الجهات ما عدا الجهة الجنوبية المنفذ الوحيد للبلد الذي يصلها باربد طريق مبعدة عن طريق الاغوار ـــ ٨ كم ـــ وهي اقرب قرية الى اربد من الناحية الغربية ولا يفصلها عنها الا وادي الغفر الذي يسمى عند البلد بالجهة الشمالية بوادي سوم يعتني سكان اللبدة بالزراعة المعتمده على الامطار والزراعة هنا شتويه وصيفيه واهمها الحبوب والبطيخ والبندورة وتربية الحيوانات ما نشرت فيها حديثا مزارع الدواجن اللاحمة . وبالنسبة للاشجار فاهمها شجرة الزيتون المباركة اذ يوجد فيها عدد كبير من الاشجار التي توجد في شمال البلد وهي الكروم القديمه . ولكن في السنوات الاخيره انتشرت زراعة الزيتون في الاراضي التي لم تكن مزروعة من قبل فاخذت تغطي مساحات واسعة وسيأتي يوم تكون البلد كلها في حضن غابة من الزيتون . وهي من القرى المهمة في زراعة وانتاج الزيتون . بالاضافة الى ذلك نشطت حركة عمرانية واسعة في البلد وعلى طول الطريق الواصل الى اربد وتستطيع ان ترى الان ان سوم وزحر وججين في طريق الالتحام لتشكل معا بلدة واحدة وستصبح قريبا من قرى الضواحي لمدينة اربد .

يبلغ عدد سكان البلد حوالي خمسة الاف شخص ومساحتها تقارب من ١٢ كم مربع وبالنسبة لسكانها فانهم يوزعون على العشائر التالية

١ ـــ الشناق ـــ اكبر العشائر ويعودون الى عشائر الكرك البرارشة .
٢ ـــ المعابره ـــ ويعودون الى عشائر الكرك والقرالـه ـــ وينتشرون بالاضافة الى سوم في طيبة اربد ودرعا ومعلول في فلسطين .
٣ ـــ القديسات ـــ يقال بأنهم من فلسطين
٤ ـــ المراشدة ـــ يعودون الى عشائر الكرك
٥ ـــ الطعامنه يعودون الى عشائر الكرك
٦ ـــ الخمايسة ـــ من عشائر حوران
٧ ـــ القواسمة ـــ اتحاد لفرع الراعي ـــ عشائر سوريا وفرع اللبود ـــ كريتا في نواحي الخليل .

وعلى العموم يعمل سكان البلد جميعهم بكل نشاط للرقي بقريتهم . ولكن لو اخلص بعضهم تمام الاخلاص لبلدتهم

البقية ص ٧

كنكان .. كن ، كان ..!

ما زالت لستفسارات العديد من قراء — الصحفي — عنها رسائل ، ومكالمات هاتفية ، من عمان ، وغيرها من البلدان تطلب المزيد عن اخبارها في ذلك العهد من الزمان ونحن في العدد السابق كتبنا عنها نقلا عن تقارير علماء الاثار — الالمان — الذين فكوا رموزا من نقوشها ، وما وجدوه مكتوبا على الابواب والجدران ، وهم في سبيل فك وترجمة رموز اخرى وكتابات بلغة اهلها القدامى على واجهات الدور ، والقصور والعمران ، ومن حسن الحظ انه قد وصلت الينا معلومات جديدة عن اخر اكتشافات العلماء الاثريين هناك ، في خرائب — كن كان — من اثار قارة افريقستان السوداء لونا ، والخضراء بالخيرات وبركات الارض والسماء باذن خالق الاكوان ، الذي جعل من سدوم ، وعمورة ، وبتراء ، وارم ذات العماد وغيرها عبرا لمن يعتبر مثل عبرتهم من اثار — كنكان — وما كانت عليه من شموخ بنيان ، وازدهار عمران الى ان امر الحق المبين المعز المذل رب العالمين بهدمها على من فيها جزاءا وفاقا لانحرافهم عن النهج السوى والسبيل القويم وسلوكهم مسالك الفسق والرذيلة والفجور والظلم والتعسف والطغيان المتامرون منهم نهبوا مال الزملاء والرفاق والخلان ، وتبوأوا المراكز والمناصب وهم دون غيرهم معرفة ودراية وعلم وعرفان ، والواشون والمنافقون وماسحو احذية الرؤساء والمتسلطين حصلوا على المغانم اللامشروعة والمكاسب الحرام بالزور والبهتان والمرتشون والراشون على السواء ملأوا البطون واترعوا الجيوب بالسحت والاصفر الرنان ، والغشاشون ومطففو الكيل ومبخسو الميزان نافسوا — قارون — وكنزوا الكنوز في مصارف السويسريين والافرنسيين والبريطان ، وفي المقابل المثقفون الحقيقيون ، والمخلصون الاوفياء ، والبارون بالبلاد والاوطان حظر عليهم حتى الكلام وحق اللسان في قول الحق وابداء الراي السديد والانتقاد البناء البعيد عن التشويش والفوضى ، والتدجيل السياسي والتظاهر بالوطنية واشاعة التشكيك وعدم الاستقرار والاطمئنان .

في — كنكان — القديمة الغابرة كان المجتمع يفسح الصدارة للحفلات الخليعة والاندية المريبة ، والندوان الرقيعة ، وشاشة تلفزيونهم في ذلك الحين للسطحيين والمتخلفين والذين يزعمون أنهم خبراء الاجتماع وعلماء الدين وهم معظمهم لا يعرفون عن المجتمع والاجتماع الا الدعوة الى الانحلال ومظاهر الحضارة المزيفة ومن الدين الا التظاهر بتلاوة بعض ايات القرآن والقرآن بريء ممن يقولون ما لا يفعلون يدعون الى تحريم الربا ثم هم يقترضون بالفائدة بفتاوي ومزاعم ما انزل الله بها من سلطان ، يدعون الى الصلاه ولكن الدعوة الى الزكاة يرونها تمسهم وهم الذين يمنعون ابسط الصدقات قرشا او قرشين او على الاكثر دينارا في ميدان البر والاحسان .

وفي — كن . . كان — كان كبراء القوم — صغارهم — يعقدون جلسات الراي والمشورة ، وتصريف الامور حول طاولات بنت الحان ، وورق لعب — البريدج — ويتخذون الامور سطحية لا جدية ، والقضايا سخرية وهزالا في اجواء النكات الفارغة والقصص التافهة ، والمجلي منهم من اتقن حبك قصصه الخالية من اية معان . . معان سامية ومثل عليا ترتفع بالقيم النبيلة والمشاعر المفضالة الى قمم الاشراقة النفسية والصفاء الفكري وخلوص الجنان ، مثلما كان الامر بيد كبار المتعهدين ممن يبيعون التعهدات بالتواطؤ مع المسؤولين والربح مليونا او مليونان على حساب الفقراء والمساكين ، والمشاريع العامة اقتصادية واجتماعية وسياحية طالما والعمولة حاصلة والهدايا تتوالى والكل في سبق والكل في رهان حول من يحظى بالاكثر من مال الامة التي فيها العطشان ، والعاري من الكساء والمعوز الذي شكا الى الله امره فتقبل الله شكواه ممهلا لا مهملا لاهالي تلك المدينة التي اثرى فيها قوم وافتقر اخرون وسعد اناس وشقي كثيرون بفعل عصابات النهب والسلب وجماعات التهريج والتضليل والقائلين بالبهتان حتى جاء امر القوي المعز المذل فنزلت الكوارث ، كارثة تلو اخرى ، ثم كارثة الكوارث زلازل وعواصف ، وصواعق وفيضان فغرقوا بسكرهم وهووا بورق قمارهم ، ومعهم طيشهم وغرورهم وصلف المتكبرين والمتغطرسين ، وعجرفة الصبيان .

— كن . . كان — قصة الماضي ، وعبرة الحاضر ، والمدينة التي ينقب فيها علماء الالمان عن حضارة الزيف وتصرفات الشيطان ، وضلال الاعوان سنتابع الحديث عن ماضيها لان في الماضي دروس ، ودروس لو وعاها الحاضر واهله لتوطد لهم الكيان ، وعاشوا بالامان ، وفي الاخرة في جنة الخلد والرضوان .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر لشهر تموز ١٩٧٦

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر تموز ٩٧٦
ا — منطقة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٨/١٠
النازحون الى الزرقاء	الزرقاء	١٤	٨/٢٦—٨/١١
		١٥ المجموع	
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٧/٣١—٧/٢٩
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٨/١٠—٨/ ٩
النازحون الى الطالبية	الطالبية	٢	٨/١٢—٨/١١
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٥	٨/٢٦—٨/٢٢
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	٨/ ٤—٨/ ٣
		١٣ المجموع	
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧/٢٥
النازحون من القدس	الاشرفيه	١٠	٨/٥—٧/٢٦
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١١	٨/١٨—٨/ ٧
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٧	٨/٢٦—٨/١٩
		٢٩ المجموع	
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٧	٨/ ١—٧/٢٦
النازحون من رام الله	المصدار	١٢	٨/١٥—٨/ ٣
النازحون من جنين	المصدار	٢	٨/١٨—٨/١٧
النازحون من اريحا	المصدار	٢	٨/٢١—٨/١٩
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٨/٢٢
النازحون من غزة	المصدار	٤	٨/٢٦—٨/٢٣
		٢٨ المجموع	
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٥	٨/١٩—٨/١٥
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٥	٨/٢٥—٨/١٥
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٨/٢٦
		١١ المجموع	
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة	الكرامة	١	٧/٢٥
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٥	٧/٣١—٧/٢٦
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٤	٨/ ٤—٨/ ١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٨/ ٥
النازحون الى السلط	السلط	٣	٨/١٥—٨/١٢
النازحون الى صويلح	صويلح	٢	٨/١٨—٨/١٧
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٨/٢٤
		١٨ المجموع	
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٨/٢٣—٨/١٨
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٦	٨/١١—٨/ ٥

المواد المقررة للتوزيع خلال شهر تموز ١٩٧٦

ا — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠	غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٣٧٥	غرام	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠	غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠	غرام	للفرد الواحد
صابون	قطعة واحدة		للفرد الواحد

ب — اطفال اللاجئين غير المسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث :

طحين	١٠٠٠٠	غرام	للطفل الواحد
زيت للاكل	٣٧٥	غرام	للطفل الواحد
ارز	٥٠٠	غرام	للطفل الواحد
سكر	٦٠٠	غرام	للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي

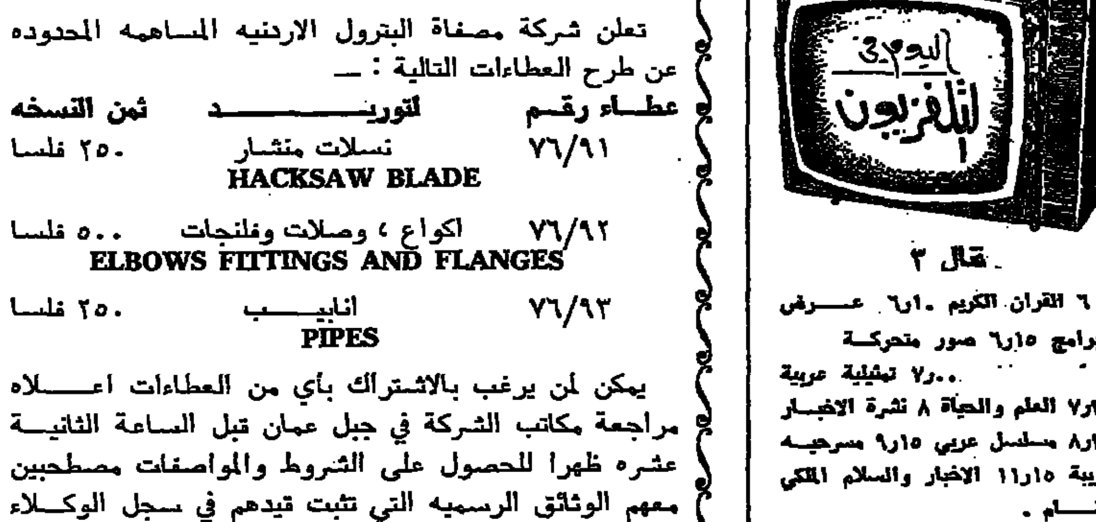


قنال ٣

٦ القرآن الكريم ٦٫١٠ عرض البرامج ٦٫١٥ صور متحركة ٧٫٠٠ تمثيلية عربية ٧٫٣٠ العلم والحياة ٨ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ مسلسل عربي ٩٫١٥ مسرحيه عربية ١١٫١٥ الاخبار والسلام الملكي ختام .

قنال ٦

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية يليها منوعات ٨٫٣٠ مسلسل ٩٫٣٠ فيلم السهرة ١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية ١٠٫١٠ متابعة فيلم السهرة





في رأي الـــــكثيريـــــــن.؟!

ازمة السكن ، والبناء . . !

كان يمكن ان يساعد على حلها ، تنشيط حركة البنـــاء ، ودعمها بشتى انواع الدعم والمساعدات ، ومنها :

أ ـــ التفكير مسبقا ، ومنذ حوالي سنتين ببناء افـــران جديدة ، وعديدة ، في مصانع الاسمنت ، في الفحيص ، ومع ذلك لم يتم فكان الحصول على الاسمنت سهلا ، وحركـــة البناء ازدادت نشاطا منذ الصيف الماضي ، ومع ازديادهـــا لم يتأثر العمل بالاسمنت الذي كان متوفرا لدى التجار ، وفي مستودعات الشركة ، ومهما كان نوع الاتجار به في السوق العادية ، والسوداء حتى فالحصول عليه كان سريعـــا ، وسهلا ، وباسعار معتدلة ، حتى جاء تدخل الحكومة ، ومن وجهة نظرها وباجتهادها حسب دراساتها واطلاعها . . حتى جاء التدخل وجاءت معه المشاكل واهتزت حركة العمـــران والشكوى مستمرة ، ولا يحلها الا المزيد من الاستيـــراد ، والمزيد من المراقبة ، وحيث كان عمران وبناء ، كانت الطريق ممهدة امام حل المشكلة وامام المزيد من الدور والقصـــور ، والوحدات السكنية ، والبيوت الصغيرة ، والكبيرة تنزل اجور السكن ، وتؤمن الحاجة .

والمطلوب من السيد رئيس الوزراء والمسؤولين الاخرين ان يولوا هذا الموضوع الاهتمام المضاعف .

ب ـــ ومع الاسمنت المياه والتي يسبب ارتفاع اثمـــان صهاريجها من السوق التجاري ونسميه سوقا تجاريا . . . يكلف كثيرا ويعقد مشكلة البناء ، والمطلوب حلول وهـــي سهلة اذا ما اشترك في الخطط والمشاريع اهل الخبـــرة والتجارب .

ج ـــ والبلاط ، واجور العمال ، والمواد الاخـــرى ليس صعبا على الحكومة ان تجد لها الحلول ومـــــن الاجراءات توفير الايدي العاملة وبحثها طويل ، والندوات الجـــادة الهادفة ترشد الى الحلول .

د ـــ وطراز البناء ، والاقبال على الزخارف والمخططـــات الهندسية المتبعة هي كذلك بحاجة الى الدراسة ، وهـــذا التبذير والاسراف في البناء لا يتناسب مع واقع البلد وظروفه والنظرة الجادة الى المستقبل .

هـ ـــ وبيع الاراضي ، والاتجار بها ، والرسوم المفروضة والضرائب التي قيل بانها ستفرض هي كذلك بحاجة الـــى اعادة النظر ، ولا يكفي لتقريرها والبت بها كتابة شـــاب متحمس في صحيفة يومية او جدل غير مستند الى دراسات شاملة كاملة .

و ـــ وبعد ، فان الكثيرين مع الحكومة في ان ازمة السكن متشابكة مع مواضيع ومشاكل اخرى ومنها المياه والمســـواد المستوردة من الخارج ورسوم استيرادها وفوضى الاجور التي لها صلة بهجرة الايدي العاملة الفنية الى الخـــارج ، وكذلك نقص المصانع الحديثة للبلاط والطوب ، ثم ارتفـــاع اثمان واسعار الدهان ، والحديد ، والخشب وغيرها وكـــل ذلك لا بد له من دراسة شاملة ناهيـــك عـــن الكسارات واصحابها واثمان الرمل ، والحجارة ، وارتفاع اسعـــار الاليات دوليا وغير ذلك من الامور التي ان وجدت فيهـــا تسهيلات ووجدت من اجل تخفيض الاسعـــار اجـــراءات لسير حركـــة البنـــاء سيرا سريعـــا يحل مشاكل البناء والسكن والاسكان ..

اليانصيب الخيرى الاردنى

الاصـــدر العـــادي الثالـــث والثمانون — سحـــــب ١٧ تمـــــوز ١٩٧٦

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ٢٦٩٩٢ تربح ٢٥٠٠ دينار اردني	١٠ جوائز ترضية تربح ١٠ دنانير اردنية ٢٦٩٩٣ ٢٦٩٠٢ ٢٦٠٩٢ ٢٧٩٩٢ ٣٦٩٩٢ ٢٦٩٩١ ٢٦٩٨٢ ٢٦٨٩٢ ٢٥٩٩٢ ١٦٩٩٢
الرقم ١١٠٨٤ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	١٠ جـــوائز ترضية تربح ٥ دنانير اردنيه ١١٠٨٥ ١١٠٩٤ ١١١٨٤ ١٢٠٨٤ ٢١٠٨٤ ١١٠٨٣ ١١٠٧٤ ١١٩٨٤ ١٠٠٨٤ ٠١٠٨٤
الرقم ٠٦٩٠١ يربح ٢٠٠ دينار اردني	١٠ جـــوائز ترضية تربح ٣ دنانير اردنية ٠٦٩٠٢ ٠٦٩١١ ٠٦٠٠١ ٠٧٩٠١ ١٦٩٠١ ٠٦٩٠٠ ٠٦٩٩١ ٠٦٨٠١ ٠٥٩٠١ ٤٦٩٠١
الرقم ٤٤٢٢٢ يربح ١٠٠ دينار اردني	جوائـــز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٤٤٢٢٣ ٤٤٢٣٢ ٤٤٣٢٢ ٤٥٢٢٢ ٠٤٢٢٢ ٤٤٢٢١ ٤٤٢١٢ ٤٤١٢٢ ٤٣٢٢٢ ٣٤٢٢٢
الرقم ٣٧٢٠٤ يربح ١٠٠ دينار اردني	١٠ جـــوائز ترضية تربح ١ دينار اردني واحد ٣٧٢٠٥ ٣٧٢١٤ ٣٧٣٠٤ ٣٨٢٠٤ ٤٧٢٠٤ ٣٧٢٠٣ ٣٧٢٩٤ ٣٧١٠٤ ٣٦٢٠٤ ٢٧٢٠٤

الارقـــــام ٤٨١٠٤ ١٧٢١٢ ٣٤٢٩٤ ٤١١٩٢ تربـــح ٥٠ دينـــــارا اردنيـــا

الارقـــــام ٤٧١٩٨ ٣١٤٦٨ ٤٠٣٦١ ٠١٣٩٨ ٠٤٠٠٩ تربح ٢٠ دينارا اردنيـــا

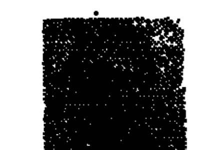
الاوراق التي تنتهـــي بالرقـــم

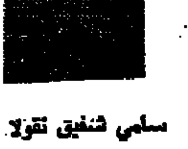
٣٩٩٥ ٠٥٤٦٠ تربـــح ١٠ دنانيـــر	٠٧٦١ ٣٩٨٣ ٠٠٩٥ ٤١٨٧ تربح ٥ دنانير
١٨٦ ٣٩٨ تربـــح ٢ ديناريـــن	٨٢ ٧٤ ٦١ ٦٢ تربـــح ٢٥٠ فلســـا

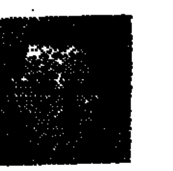
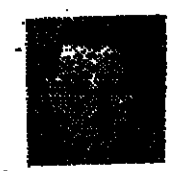
جوائـــز الغلافـــات للباعـــة

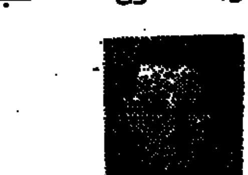
عشرون غلافا (مرفقة باروماتها العشر) منتهية بالرقم ٦٦١ ٠٦٢ ٤٠٠ ٧٤٥ تربح ٥ دنانير اردنية

رابحوا الجوائز الكبرى فـــي الاصدار العـــادي الثانـــي والثمانـــون ـــ سحب ٢ تموز ١٩٧٦


السيد سامي بركات
طالب في الكلية العلمية الاسلامية
ربح ١٢٥٠ دينـــار


سامي شفيق نقولا غاوي
موظف في بنك اند كرندليز
ربح ١٢٥٠ دينـــار



قاسم محمد خليفة النبهان
عامل بنـــاء
ربـــح ٥٠٠ دينـــار


محمد موسى السلامه الموملي
مزارع
ربح ٥٠٠ دينـــار



مـــــن هـــــــو ؟!

مجموع حروف مقطعي اسمه بداية ايام ــ الحسوم ــ من اذار وتغير الطقس فيها ،وعواصفها الشداد والمقاطع فردية الحروف في ارقام الكتابة بلغة الضاد ، وعاشر الارقام مع رابعها ثم مع العاشر والحادي عشر ابن اوى الغابات والوهاد ، والعمر عمره قد تقدم الستين ليست له فضائل ولا امجاد الا اذا ظن في قرارة نفسه ان ما قد حازه من مال ودرجات وظائف توصل اليها بالدس على العباد والتفاق الى الاسياد . . ظنها واهما انها تغني عن عذابه الشديد يوم الحساب جزاء ما قد اقترف لسانه التجنيب من الكيد للاقارب ، والاصحاب ورفاق الدرب والظانين فيه الوفاء فاذا هو عبد الشيطان الى ايذاء الناس ، والحاق الاضرار بهم يتقاد دون ذنب جنوب الا ان يكونوا قد قدموا اليه العون والمساعدة شأن الكرماء الفضلاء يحسنون الى الغير دون انتظار الجزاء الا من العلي القدير فاهر هؤلاء واولئك الذين لا هم لهم الا قطع ارزاق العباد بالوقيعة والنميمة والفساد ومنهم المترجم له لذا ابتسم فبتكلف واذا استمع فللاصطياد بالماء العكر الا من ينقل عن اصدقائه ومعارفه ما لم يقولوه ويحرف الكلم عن مواضيعه ليحظى بالخطوه عند الذين يتزلف اليهم ويتحتي لهم انحناء المذلة والصغار . . قلبه الى سواد ووجهة الى نذالة وصفاقة متجعد من طول الهم وسهر الليالي يفكر فيها كيف يضر الاخرين بالوشايات ، يتلون كالحرباء ، ويلبس لكل حال لبوسها ، ويراهن عن البرزين على المسرح من منهم الجواد الذي سيفوز ليكون قد قدم اليه هدايا النفاق ومسح الجوخ والرياء والمديح الكاذب المعاد . . درس الثانوية في ثانوية من ثانويات البلاد ، والجامعية في جامعة اجنبية رعويتها رعوية دولة كبرى تصفد ــ الاعاريب بالقيود والاصفاد ، وتشايع الصهيونية باحتلالها لديارهم ومقدساتهم . . ديار ابائهم منذ عهود ثمود ، وعاد .

صاحب الترجمة اشيب الشعر كثيفه. والحاجبان ما زالا في اسوداد ، والانف اقنى والخدان متوردان ، رغم كون جسمه الى نحول ، لا يدخن ولا يتعاطى المسكرات ومن هواياته القصص البدوي ، والحديث عن ماضي عشيرته وما تزعم من امجاد والعائلة مكونة من ستة افراد ، بعد الزوجة الفاضلة المغلوبة على امرها يأتي كبير الاولاد انهى جامعية منذ ثلاث سنوات ليحترف المحاسبة في شركة تجارية كبيرة وعلى العديد من تصرفاتها ملاحظات وانتقاد . . .

واذا ما رغبت قارئي العزيز ان اسهل عليه الاهتداء الى اسمه ، وشخصه فهو قروي من عائلة فقيرة ، والده صالح والصالح ليس مستحيلا ان يخلف الطالح للصلاح والتقوى بالمرصاد ذلت مرة شاهدته على شاشة التلفزيون ان كنت ممن يتابعون على الدولم بكلمات واصطلاحات انجليزية يجد فيها الدليل احيانا والارشاد الى ما يريد ان يعبر عنه في مجال الاسترسال بالبحث والرد على الانتقاد . . سريع المشية ، ثقيل الظل يأخذ ولا يعطي يستمع ويقل الكلام حتى تأتيه الفرصة المواتية فيورط المتحدث الى ما يعطيه حبك المؤامرة عليه والايقاع به شيطانا من شياطين الانس والجان لا يهمه ان يسجن اصدقاؤه او يعلقوا على المشانق والاعواد من صفحات سجل حافل بالشر والحقارة ينافس منافسة غير شريفة نبيلة تغضب الله ، وتسيء الى الانسانية يمهله الله ولا يهمله لعله يهتدي الى سبل الرشاد وقد تقدم به السن والدنيا لا تغني عن الاخرة واستراق السمع للنميمة وزيارة الجيران لحبك المؤامرات والتقرب من المسؤولين بالاضرار بالاخرين جريمة الجرائم أشهد الله عليها علمه الازلي الابدي والاشهاد ان من كان مثل هذا فهو عدو لنفسه عدو لاهله عيشه عيش خسة ولؤم من الحاسدين الاوغاد حذر الله من شرهم ، واشار اليهم في محكم كتابه المنزل على محمد عليه الصلاة والسلام ابي المكارم والشيم والشمائل الحلوة في الطليعة الوفاء والصدق والامانة وليس من اتباعه من كان عاقا جاحدا للمعروف ولو تظاهر بركعات صلاة غير مطمئنة ولا خاشعة ظالما وتفكيره مشغول بالتلفيق والتزوير سعيا الى المغانم المحرمة والمراكز الزائلة وحاله الى هلاك ومصيره الى تدمير مهما صادقة تسوى الرذيلة ودعمته زمر البطش والاضطهاد .

نسترسل عنه صفحة من صفحات الظلام في الدنيا وقصته منحرف عن جادة الصواب والسداد ، كان بوسعه ان يكون اخا محبة ، وصديق مودة ، ومواطن تعاطف ولكنه اختار الاضداد والتيه في حياته اراد تاه ، ومـا زال معتقدا انه المنتصر وان المتضررين من افعاله الخاسرين والعكس هو الاصح وهو الخاسر والى الله الامر اولا واخرا والمعاد اقرأ معي قارئي الكريم سورتا ــ الناس ، والفلق ــ تجده المعني ، ومن عناه الله القوي القهار يا ويله من عذاب جهنم تفسح له وامثاله المقام فيها يتعاقب عليه جلاد وجلاد يقلبونه ذات اليمين ، وذات الشمال في نارها ووقودها على ما صنع وفعل وقال ازرق الناب ، معفر الجبين بالخزي والعار وكيف لا وضحاياه من ذوي الاحسان اليه فكان المقابل العدواة والخذلان وتلك صفحة ندونها للتاريخ تسأل عنه الاجيال القادمة فترى اسمه الى جانب هذه الترجمة في دائرة المخطوطات الاردنية ــ العربية في احدى عواصم الاوطان تذكر لهم نماذج من اوجه الخير واخرى من اوجه الشر سليل ابليس الشيطان جعل من هذا المخلوق الغريب العجيب نسخة طبق الاصل ونحن نتصور ابليس بشكل انسان فشعره اي المترجم له حين ينفش وحاجباه الكثيفان المشعثان ورقبته الرفيعة الكالحة واستطالة اللسان ، ثم والاذنان الكبيران يعبران عن شخص السوء هذا هو وامثاله حشرات بغيضة كريهة وتفسد صفاء المجتمع وتدخل البلبلة الى الاذهان ، وهو صاحبها لا بد عارف انا نعنيه لعلها قصته هذه تفيده ، ولن تفيد الا اهل البر والتقوى والايمان . . . لعلها تفيده فيستيقظ على عتبة النهاية ويستغفر الرحيم الرحمان على ما فرط به اللسان وصاغه قلمه من بيان ولكن لا عن نصرة القضايا القومية واحتلال الصهيونية لسيناء وفلسطين والجولان بل في التقارير الاخبارية لدى ذوي الامر والسلطان عن الرفاق والاصدقاء والاخوان لينعم بترقية ويحظى بلقاء على حساب الاخرين الذين هو يشمت لما اصابهم من حرمان وليس من حرمان اشد من حرمان الله لذلك ، وامثاله جرمهم بفعلهم وخزيهم من نعمة صفاء القلوب ، ونقاء السرائر ونبل الضمائر نعمة ما بعدها من نعمة والصغار والشنار والهوان في الدنيا والاخرة لمن قد اقام البنيان ، ونال الدرجا توالمراكز التي لم تكن لديه بحسبان لولا ايذاءه الغير فنال الاثمان ، اثمانا بخسة ولا قيمة لها بميزان من موازين الشرف والشهامة والكرامة وتلك التي تعمر الافئدة بما هو ابقى عندالله من لقب ومنصب وثراء وصولجان .

وبعد فكثيرون يستفسرون ما الحكمة من هذه التراجم وجوابنا انها من نقد هادف من خلالها يتعرف القارىء على سوءات مجتمعه مثلما هي تنبيه لمن كانت صفحاته سوداء في محاولات ردعه عن الاستمرار فيما كان منه ، وكان فالسبيل فسيح للتائبين والله لديه العفو والغفران ومخافته تعالى هي الحرز والامان وهي القناعة والرضا والاطمئنان وصاحبها المنتصر وليس الاخر الدساس الهماز المشاء بنميم فهو الخسران ، وهو الجبان ، وفي يقيننا ان هذه الصفحة درس قاس لهؤلاء واولئك الذين يعيثون فسادا في الارض ، ويظنون انهم ناجون من الاقلام المكافحة للشر والطغيان !

اعرف بلادك ــ بقية

وراعوا خدمتها لكانت اليوم في مقدمة القرى من توافر جميع الخدمات فيها . وعلى اي حال فقد اخذت تخطو من جديد فقد اخذ شبابها المثقف ينتشرون في مرافق الدوله وعدد لا بأس به يقدر بحوالي ٥٠ طالبا يواصلون تعليمهم الجامعي في الاقطار الشقيقة والاوروبية وعدد كبير منهم ايضا في سلك القوات المسلحه .

تتمتع البلد بخدمات ولكنها لا تتناسب وحجم نموها السكاني والعمراني ففيها ٣ مدارس مدرسة اعداديه للذكور واخرى للبنات وثالثه ابدائية للبنات انشئت حديثا في جنوب البلد واخرى رابعه ابتدائية ذكور مشتركه على مثلث سوم زحر . فالتعليم منتشر انتشارا هائل واستطيع القول ان نسبة الامين قليله جدا لا تتعدى ٢٠٪

ومن ناحية المياه فقد كانت تعتمد في الشرب على مياه الابار المنتشرة كبيرا اذ يقدر عددها بحوالي ٢٥٠ بئرا ولكن تم ايصال الماء اليها في ١٩٦٧ من الجهة الجنوبية ومضت فترة ثم قطعت المياه نهائيا وعادت اليها في ١٩٧٥ بطريق جديد من الجهة الجنوبيه بمحاذاة الطريق . ورغم ذلك فشبكة الماء لا تغطي البلد وعلاوة على ذلك دوام استمرار قطع المياه والذي يمتد احيانا لاسابيع ويوجد ايضا مكتب بريد وعيادة صحية تقدم الدواء والعلاج للمواطنين . وبالنسبة لمسجد البلد فانه الان صغير اذا قيس بعدد المصلين الذين يقصدونه ووعد المسؤولين في اوقاف اربد بالتعاون مع المجلس القروي لبناء مسجد جديد ولكن يظهر انه كلام مجرد كلام . واما الكهرباء فعمة القرن العشرين فانها لا تزال بعيدة لتعرف طريقها الينا رغم قرب المسافه الهوائيه بين اربد والبلد .

وقد تأسس المجلس القروي ١٩٧٠ ورغم المدة وعدد البلد الكبير والمتزايد فانه من اللازم واللازب وجود مجلس بلدي لما له من صلاحيات وامكانيات اوسع لتنفيذ المشاريع التي تعود بالنفع العام على البلد .

ويواجه المجلس القروي الان عدة مشاكل اهمها :

١ ــ فتح صفوف ثانويه لكل من مدرستي الذكور والاناث
٢ ــ تعبيد الشوارع داخل القريه وتوسيع الطريق العام الواصل الى اربد لحركة السير النشطه عليه .
٣ ــ بناء مسجد في القريه
٥ ــ تطوير المجلس القروي ليصبح بلدي حتى يكون اكثر فعاليه .

ولاهل البلد امل كبير بتحقيق امانيهم وتذليل مشاكلهم وبناء غد افضل للاجيال القادمة بالتعاون مع المسؤولين .

وبعد ــ فقد بعث الينا بهذه المعلومات الاخ السيد سالم محمد الشتيوي نشرناها كما وردت منه اما نحن فنضيف اليها ما يلي :

اولا ــ اشتهر اهالي ــ سوم ــ بالذكاء ، وسرعة البديهة والخاطر .

ثانيا ــ واعطوا الزراعة اولويات الاهتمام والعناية ، ومنذ اكثر من عشرين عاما سبقوا الى زراعة الزيتون وفي البلدة مزارع زيتون ناجحة .

ثالثا ــ ومن ابنائهم من قد سبق الى التعليم ومنهم زميلنا الاسبق الاستاذ محمد امين المعابرة الذي هو كذلك سبق الى تعليم ابنائه وبناته التعليم الجامعي .

رابعا ــ والقاضي الشرعي الكبير الشيخ محمد محيلان من رجالات الشمال المعدودين ، وقضاؤه العادل النزيه يعلن عن شخصيته المحترمة شأنه شأن شقيقه الوجيه السيد صادق محيلان النشيط الفصيح اللسان والذي يساهم في حل القضايا العشائريه .

خامسا ــ ومن مفاخر القضاء النظامي الاردني الاستاذ عودة الله الشناق رئيس قضاة ابي ظبي معار من الحكومة الاردنية .

سادسا ــ وكذلك فان من مفاخر الطب وتقدمه في الاردن الدكتور مصطفى الشناق الذي يعمل حاليا في وزارة الصحة في دولة الامارات العربية كأحد الاطباء البارزين .

سابعا ــ وما قد كتبه السيد سالم محمد الشتيوي عن عشائر البلدة بحاجة الى التفصيل سنعود فنفصله في اعداد قادمة وفق معلوماتنا .

ثامنا ــ ومن هذه البلدة عدد من المرموقين في وظائف الحكومة واعداد كبيرة في القوات المسلحة ، واقبال الشباب على التعليم بارز ، ومناخ البلدة جيد جدا ، وفي مساحات عديدة من اراضيها تصلح مختلف انواع الزراعات ومستقبلها العمراني زاهر ان شاء الله وتحية الى ابنائها عموما ، مع اسمى التحيات .



المطلب الحق ؟!

يا ساهرا ليله ، والهم يقلقه ... لا ينفع الهم حين الهول ينفجر
بل ينفع الجهد ، والتصميم يدعمه ... لنيل حق له الاعداء قد هدروا
انفض غبار الاسى ، وانهض لمطلبنا ... له نضحي ، ونال المجد من صبروا
المطلب الحق أن تعلو منارتنا ... منارة العرب حيث الانجم الزهر



رسالة العرب والاسلام ..

لا مستحيل مع الامال تلفقها ... وبالجهاد الاولي من قومنا اشتهروا
نالوا لامتهم نصر به عرفت ... معارك الفصل حيث البغي منكسر
امام حشد من الاسلام دعوته ... ان بالفضائل يزهو الكون والبشر
رسالة العرب والاسلام خالدة ... لا بد من فوزها والحق منتصر

ضيف الله الحمود

انى بدينك يامحمد اهتدي

... الى الذين يطربهم ذكر الله .. الى الذين تتلمذوا في مدرسة على يد محمد ، فاحبوا محمدا .. لان محمدا انقذ البشرية من العبودية والاستعباد .. وحطم الاصنام واولئك الذين يلعقون من على اقدام اصنامهم هذه التراب والذل والهوان .. الى الذين تقض عليهم اصوات الاقصى الاسير مضاجعهم اقدم قصيدتي هذه — محمود عبده فريات —

الله اكبر حين رددها امرؤ

سعدت بها الدنيا فيا دنيا اشهدي
ان السماء تشرفت بمحمدي
فاذا السماء بنوره مزدانة
واذا السماء كلوحة من عسجد
واذا السموات العلى ... هتافة
فرحانة ، هتفي بمقدم احمد
اهلا حبيب الله .. كم بتنا على
امل اللقاء ، بفرحة وتهجد
اهلا بخير الخلق .. يا لجلاله
من مشهد يروي جلال المشهد
ودعوت قومك يا محمد ناصحا
فاستكبروا ، وعتوا بدون تردد
فاذا اصابعهم على اذانهم
ما بين شناء هناك وحسد
واتى (ابو لهب) يزمجر ثائرا
في حقده الاعمى القتول الاسود
في القدس من كنت ؟! ازرتها في ليلة ؟!
وعرجت منها للسماء بمصعد ؟!
ودعوتنا لتقول ما قد قلته ؟!
تبا (محمد) يا لعقم الموعد
تبا (ابا لهب) ... سياكلك اللظى
والنار ظل لسانها المتوقد
وغدا ترى حمالة الحطب التي
كفرت بنور الله فوق الموقد
يا مهبط الاسراء ، يا لحن الهدى
مهلا .. فهذي الشمس تشرق في الغد
كم من غزاة قد غزوك فاخرجوا
ما بين مهزوم هناك ومقعد
هدموا عتوا ، قتلوا بغوا وتجبروا
مهما عتوا .. فالله فوق المعتدي
الله اكبر حين رددها امرؤ
قدر من الاقدار لم يتبدد
ها هم جنود القادسية اقبلوا
هذي جيوش الله يا قدس اشهدي
واتى صلاح الدين من حطينه
قومي انظري يا قدس اجمل مشهد
امحمدي يا خير من حمل الهدى
اني بدينك يا محمد ... اهتدي
والله لو تخذوا سبيلك مرشدا
لتملكوا الدنيا بهذا المرشد
امحمدي ... مسراك في ايدي العدى
والقيد قد ادمى جبين المعبد
يشكو اليك القاعدين على الخنى
والمرجفين وانت خير الشهد
قد جئت بالاسلام ، دينا ، دولة
علما فضائل ، بالدين السؤدد
نهجا ضياء ، شرعة وطريقة
حبا سلاما ، يا لدين محمد
سوى من المستعبدين اعزة
ومحا الشقاء عن الفم المستعبد
سيظل رغم انوفهم قبس الهدى
فجرا يشع بنوره المتوقد
كم في المساجد من تقي صالح
متهجد ، متنسك متعبد
والناس بين موحد ومكبر
والناس بين مهلل ، وموحد
والمسلمون ... هنا ، هنالك كلهم
اهل واخوان كعقد زبرجد
فاذا بكى في الهند يوما مسلم
لبكت عليه هنا مأذن (اربد)
الله يا ربي ، امتي مثل من
ماتوا على دين النبي محمد

اعراب سياسي وشرح (دبلوماسي) واخماس تضرب باسداس ؟

لو كان يصدق في العروبة قادة :
ما كان اطفيء للجهاد لهيب
— ضيف الله الحمود —

لو : عند النحويين حرف امتناع لوجود ، وفي القاموس — الدبلوماسي — استسلام لاطماع حشود الاعداء على الحدود ، والاكتفاء بالتغني بأمجاد الاباء ، والجدود

كان : ناقصة في الاعراب ، وللشقاق والنفاق عند — الاعراب — وهي على تحديات الصهيونية بلا جواب ، ومن كان في ركابها يوم القيامة الى عذاب ، والدنيا فانية والتعلق بها سدى وكالسراب ، وما يخلد فيها العمل الصالح وعند الله جميل الثواب .

يصدق : والمنحرف ملهما عهده سيعرف ، والمرتشي مهما كثر ماله كالبهائم ينفق ، وخير مال به صاحب المركز يرزق هو الحلال الزلال من مصدر الشريف وعلى اوجه المعثرو يغدق .

في العروبة : جار ومجرور ، وبعض الساسة يجرون حول القشور ، والكل منهم في صلف ، وغرور ، والكل منهم الى الويل والثبور بعد ان ضيعوا فلسطين ، وسودوا صحائف العروبة عن الدهور ، وبانتظار القائد الاتي من الغيب فالله ندعو ان يأذن بتحسين الامور وهو على ذلك لقدير

قادة : فاعل ، والله على عباده جاعل من هو في خلقه نيل كامل ، ومن هو لا يخافه وكل همه في التعسف والظلم والسير على نهج معوج كأن الله عنه غافل وما هو بغافل وسيجعله في اسفل سافل

ما كان : ولن يكون ، والناس نائمون على الهوان والذلة غافلون ، والعرب مختلفون ، والسادة متشغلون بالموائد الحمراء والخضراء ولعب الورق ، والعربدة والمجون الا من رضي الله عنه فهو يعيش لكرامته والحفاظ على اخلاقه وهو لها يصون

اطفيء ، من الاطفاء ، وفي الدنيا شياطين اغواء يوسوسون للبعض بالثراء على حساب الفقراء ، وسرقة اموال الدولة وبعثرتها في الهواء ، وما لم يحكم البلاد الامناء فان الامر يظل الى الفوضى والعيش في بلاء اثر بلاء

للجهاد : في سبيل الامجاد ، وعزة البلاد ، وليس للعرب امجاد الا اذا هم رفعوا راية الجهاد تحت شعار الله اكبر الله اكبر ، تذكي الحماس ، وتوطد الكيان ، وتعلي العماد

لهيب : وليس للحر نصيب ، مع الظالمين والمستبدين ، واللاعبين على الحبال ، والمنافقين ، والدساسين الذين لافعالهم الطفل يشيب ، والواقع يظل الى فساد ومصائب للكل نصيب ، والله الرقيب

قريـــة رجم الشامى

● من قرى البادية الوسطى — محافظة العاصمة ، وتقع على بعد اربعة كيلو مترات ونصف كيلو متر الى الجنوب الشرقي من بلدة سحاب ، وتتصل بها بطريق معبد هو متفرع من الطريق الرئيسي العام ما بين عمان ، والموقر ، ذات مجلس قروي مؤلف من احد عشر شخصا رئيسه السيد

علي الطحيمر تحدث لمندوب — الصحفي — السيد موسى عيد سلمان؛ فقال : ان مساحة البلدة في حدود اربعة الاف دونم معظمها اراض سهلية تجود بالغلال في سنوات

الامطار التي تتجاوز نسبتها ال ٤٥٠ ميلمترا ويتجه عمران — سحاب — نحوها مثل اقبال الكثيرين على شراء الاراضي الزراعية واراضي البناء بقربها لا سيما ويقال ان منطقة صناعية ستكون قريبة منها وفيما يتعلق بمطالب هذه البلدة فأهمها لذى مواطنيها في هذا الصيف توفير مياه الشرب ، مثل مطالبها بايصال التيار الكهربائي ، وافتتاح عيادة طبية ، ومكتب بريد ، وقيام الارشاد والزراعة بدوره في ارشاد المزارعين الى افضل اساليب تطوير زراعاتهم وهم في السنوات الاخيرة بدأوا نشاطا في زراعة الزيتون ، والكرمة .

وبعد فاننا اذ نضم صوتنا الى اصوات اهالي هذه البلدة من باديتنا الاصيلة لنظيف .

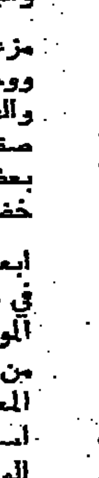
اولا : بان في البادية الوسطى بلدتين باسم رجم الشامي — غربي ، وشرقي — وحديث هذه الصفحة عن رجم الشامي الغربي والتسمية نسبة الى — رجم — حجارة لعله هو بذاته انتسب الى دمشقي — شامي — ربما كان صاحب ارض هناك ، او انه دفن فيها شهرة افعاله ، او شهرة حادث وفاته هي التي اقترن بها — الرجم — موقعها جميل في وسط مساحات شاسعة واسعة من اراضي باديتنا الحبيبة ذات صفاء ، وبهاء ، وحسن مناخ وجمال مناظر ، خاصة في ايام الربيع وقبل حوالي ستين عاما كانت اغنامها كثيرة مثل كثرة خيولها ، وكثرة محاصيلها من القمح والشعير حين كانت نسبة الامطار الهاطلة تزيد عن ٨٠٠ ميلمتر ، فيها مدرسة للذكور ومثلها للطالبات وعدد نفوس البلدة حوالي ثلاثة الالف





نسمة منهم كثيرون من الشباب في القوات المسلحة ، وبعض طلابهم في الجامعات العلمية ونشاط المجلس البلدي متواصل لتطوير بلدتهم الى الافضل ،

وغالبية السكان من عشيرة خضير احدى عشائر بني صخر عشيرة معروفة منذ القديم باصالتها وفروسية فرسانها اهل زرع وضرع يتفرعون الى عدد من العائلات والافخاذ منها الهليل الذين منهم الشيخ علي الطحيمر رئيس المجلس القروي الحالي . . والحصا البيحيا ووجيهها الشيخ مشاتل الجربيع .. والقنوة ووجيههم الشيخ متروك البريص . . . واليحيا ، ووجيههم الشيخ مزعل الخليف . . والمزاهيب ووجيههم الشيخ عويد شرعيب والبراذعة ووجيههم الشيخ صقر عليان البرقان ، ويقول بعض رواتهم بان عشيرة خضير كان قد نزح اجدادها في



ابعد السنين من مدينة — العلا في الحجاز واستوطنوا هذه المواقع من البادية كمجموعة من مجموعات بني صخر المعروفة باصالتها وقدم استيطانها لهذا الجزء من الوطن العربي ، وعلما بان قسما من خضير هذه يسكنون قرية سالم واخرون ينتشرون في انحاء اخرى من الاردن .